

عمدة القاري

رضي الله تعالى عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي أناسا في القسمة فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر .

مطابقته للترجمة طاهرة وجريز بفتح الجيم ابن عبد الحميد ومنصور هو ابن المعتمر وأبو وائل شقيق بن سلمة .

والحديث أخرجه البخاري في المغازي عن قتيبة وأخرجه مسلم في الزكاة عن زهير بن حرب . قوله آثر بالمد أي اختار أناسا في القسمة بالزيادة والأقرع بن حابس بالحاء المهملة وكسر الباء الموحدة وفي آخره سين مهمة ابن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي المجاشعي الدارمي أحد المؤلفين قلوبهم وكان الأقرع وعيينة بن حصن شهدا مع رسول الله فتح مكة وحنينا والطائف وقال الذهبي قال ابن دريد اسمه فراش ولقبه الأقرع لقرع برأسه وكان أحد الأشراف واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سيره إلى خراسان فأصيب هو والجيش بجوزجان وعيينة بضم العين المهمة وفتح الياء آخر الحروف الأولى وسكون الثانية أبو حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري من المؤلفين قال الذهبي وكان أحقق مطاعا دخل على النبي بغير إذن وأساء الأدب فصبر النبي على جفوته وأعرابيته وقد ارتد وآمن بطليحة ثم أسر فمن عليه الصديق رضي الله تعالى عنه ثم لم يزل مظهرا للإسلام واسمه حذيفة ولقبه عيينة لشتر عينه قوله فقال رجل .

قوله أو ما أريد فيها أي في هذه القسمة وكلمة أو شك من الراوي وفي مسلم بالواو من غير شك قوله فأخبرته وفي رواية مسلم بعده بما قال قال فتغير وجهه حتى كان كالصوف بكسر الصاد المهمة وسكون الراء وفي آخره فاء وهو صبغ أحمر يصبغ به الجلود وقال ابن دريد وقد يسمى الدم صرفا وفي رواية أخرى له قال فأتيت النبي فساررتة فغضب من ذلك غضبا شديدا واحمر وجهه حتى تمنيت أني لم أذكر له وقال القاضي عياض حكم الشرع أن من سب النبي كفر وقتل ولم يذكر في هذا الحديث أن الرجل قتل وقال المازري يحتمل أن يكون لم يفهم منه الطعن في النبوة وإنما نسبته إلى ترك العدل في القسمة فلعله لم يعاقب هذا الرجل لأنه لم يثبت عليه ذلك وإنما نقله عنه واحد وبشهادة الواحد لا يراق الدم قوله أودى على صيغة المجهول .

1513 - حدثنا (محمود بن غيلان) قال حدثنا (أبو أسامة) قال حدثنا (هشام) قال أخبرني أبي عن (أسماء) ابنة أبي بكر رضي الله تعالى عنهما قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ (الحديث 1513 - طرفه في . (4225

وجه المطابقة بينه وبين قوله في الترجمة وغيرهم أي وغير المؤلفه وفي قوله وغيره أي وغير الخمس يؤخذ من هذا وفيه دقة .

وغيلان بفتح الغين المعجمة وأبو أسامة حماد بن أسامة وهشام هو ابن عروة يروي عن أبيه عروة ابن الزبير بن العوام .

والحديث أخرجه البخاري مطولا في النكاح ولم يذكر هنا إلا قصة النووي وأخرجه مسلم في النكاح عن إسحاق بن إبراهيم وفي الاستئذان عن أبي كريب وأخرجه النسائي في عشرة النساء عن محمد بن عبد الله